

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

لا سؤال العلم ما فيه مذلة اقول سؤال العلم انت تقول او بغيرهم يدخل في قوله بغيره سؤال العلم هذا ما في مذلة وسؤال المال نعم نعم اقول لا يجوز للانسان ان يقول لشخص اسألك بوجه الله - 00:00:02

وذلك لأن الله تعالى لا يجعل شافعاً بين مخلوق ومخلوق بل هو أجل وأعظم أبو زيد حفظه الله تعالى فعليك بالاستكثار من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وابدأ الوعظ في الطلب والتحصيل والتدقيق. ومهما بلغت في العلم فلتذكر كم ترك الأول للآخر - 00:00:24

في ترجمة احمد بن عبدالجليل من تاريخ بغداد نعم عليك بالاستكثار ان يحثك على الاستكثار من ميراث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وذلك العلم لأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا درهما ولا دينار - 00:00:54
وانما ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر من ميراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اعلم ان ميراث النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اما ان يكون بالقرآن الكريم - 00:01:14

او بالسنة النبوية فان كان بالقرآن الكريم فقد فقد كفيت اسناده والنظر فيه لأن القرآن لا يحتاج الى نظر في السنة لانه متواتر توادر اعظم التواتر واما اذا كان في السنة النبوية - 00:01:32

فلا بد من ان تنظر اولا هل صحت نسبته الى الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم ام لم تصح فان كنت تستطيع ان تمحض ذلك بنفسك فهذا هو الاولى والا فقلب - 00:01:55

اما لم تستطع شيئاً فدعه وحاوله الى من؟ ما وجدوا وجاؤه الى ما تستطيع نعم وفي ترجمة احمد وهي قوله ابدأ الوعظ في الطلب والتحصيل والتدقيق آذن الواسع يعني الطاقة بذل الطاقة في التدقيق امر مهم - 00:02:14
لان بعض الناس يأخذ بظواهر النصوص وبعموماتها دون ان يدقق هل هذا الظاهر مراد او غير مراد وهل هذا العام مخصوص او غير مخصوص وهل هذا المطلق مقيد او غير مقيد - 00:02:39

فتجده يضرب السنة ببعضها ببعض لانه ليس عنده علم في هذا الامر لا يوجد وهذا يغلب على كثير من الشباب اليوم الذين يعتنون بالسنة تجد الواحد منهم الواحد يتسرع - 00:03:00

تجد الواحد منهم يتسرع في الحكم المستفاد من الحديث او في الحكم على الحديث وهذا خطر خطير عظيم نعم وفي ترجمة احمد ابن عبدالجليل من تاريخ بغداد يقول مهما بلغت في العلم فلتذكر كم ترك الأول والآخر - 00:03:18

هذا طيب لكن نقول ان احسن من ذلك مهما بلغت في العلم فلتذكر قول الله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم لأن هذا من القرآن واوضح في الدلالة من القول الاول كم ترك الاول للآخر - 00:03:44

كلما بلغت في العلم فلتذكر وفوق كل ذي علم عليم. وتذكر الاية الاخرى وما اوتitem من العلم الا قليلاً نعم وفي ترجمة احمد بن عبدالجليل من تاريخ بغداد للخطيب ذكر من قصيدة الله - 00:04:07

لا يكون السري مثل الدنيا لا ولا ذو الذكاء مثل مثل الغبي. قيمة المرء كلما احسن المرء قضاء من الامام علي هذا سبقت الكلام هذا لكن لا يكون السري يعني الشرييف - 00:04:28

عالي الهمة مثل الدني ونفي المماطلة ظاهر لا ولا للذكاء مثل الغبي ايضاً لكم الانسان الذي مثل الانسان الغبي طيب وبقي ولا ذو العلم مثل الجاهل الا ان يؤخذ من قوله لا يكون السري مثل الدنيا - 00:04:48

لان لان ذا العلم سري اما قول قيمة المرء كلما احسن المرء فكلما احسن المرء قضاه قضاء من الامام علي فهو قد سبق قيمة كل امرى ما شنو؟ وسبيغ تعليقنا عليه - 00:05:18

نعم السادس والعشرون الرحلة للطلب من لم يكن من لم يكن رحلة لن من؟ من من لم يكن له نعم لعلمهم ان لم يكن له رحلة ها فيه بالظلم - 00:05:37

وايضاً الظن فيها صدق العبارة ذكر السمع والمتكلم يرجع الى الاصل نعم نعم. فمن لم يرحل في طلب العلم للبحث عن الشيوخ والسياحة في الاخذ عنهم. فيبعد تألهه ليرحل اليه. لان - 00:06:03

هؤلاء العلماء الذين مضى وقت في تعلمهم وتعليمهم والتربوي عنهم لديهم من التحريرات والظبط والنكات العلمية والتجارب ما التجارب والتجارب الراء مقصورة. اي نعم التجارب التجربة غلط ما هي لغة عربية - 00:06:27

مع ان هي الشائعة عند الناس الان حتى انت طلبت العلم يقول تجارب وتجربة مع ان الصواب بكسر الراء قال الشاعر قد جربوه فما زادت تجاربهم ابا قدامة الا المجد والفناء - 00:06:54

الان تبين ان المعنى من لم يكن له رحلة في طلب العلم فلن يرحل اليه يعني فلن يكون له رحلة اي لن ينحل اليه والمعنى ان من لم يبلغ في العلم ما يبلغ - 00:07:17

فانه لن يرحل اليه ولن يأتي الناس اليه نعم ما يعزلوا ما يعزلوا الوقوف. نعم ولديهم من التحذيرات والظبط والنكات العلمية والتجارب ما يعز الوقوف عليه او على نظائره في بطون الاسفار - 00:07:33

واحدري واسفار جمعه يعني اه الكتب نعم واحدري القعود عن هذا على مسالك المتتصوف على مسلك المتتصوفة المتتصوفة المتتصوفة البطالين الذين يفضلون علم الخرق على علم الورق - 00:07:57

وقد قيل لبعضهم الا ترحلوا حتى تسمع من عبد الرزاق؟ فقال ما ف قال ما يصنع ما يصنع بالسماع من الرزاق من يسمع من الخلاق الصوفية يدعون ان الله يخاطبه - 00:08:26

ويوحى اليهم وانه يزورون وانهم يزورونه ويزوره نسأل الله العافية هذا من خرافاتهم وقال اخر اذا خاطبوني بعلم الورق بزرت عليهم بعلم الخرق فاحذر هؤلاء فان بالنسبة للوراء نعم لا الخناق ما يلبسون لباسا - 00:08:44

نعم فاحذر هؤلاء فانهم لا للإسلام نصروا ولا للكفر كسروا بل فيهم من كان بأسا وبلاء الاسلام صحيح هذه العبارة فانه من الاسلام نصر ولا انكسر ما خوذة من كلام شيخ الاسلام رحمة الله في المتكلمين - 00:09:18

قال هؤلاء لا للإسلام نصروا ولا للفلاسفة كسروا يعني انهم اعني اهل الكلام ما نصروا الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولا كسروا الفلسفه الذين - 00:09:40

هادوا وما جوا على الاسلام كله ويدلك لذلك ان هؤلاء المتكلمين حرفوا النصوص عن ظاهرها واولها الى معان او اوجدوها فيما يزعمون انه عقل فتسليط عليهم الفلسفه وقال انتم اذا اولتم ايات الصفات واحاديث الصفات مع ظهورها ووضوحاها - 00:09:58
فاسمحوا لنا ان نأول ايات المعادن يعني ايات اليوم الآخر فان ذكر اسماء الله وصفاته في الكتب الالهية اكثر بكثير من ذكر المعادن
وما يتعلق به فاذا ابحتم لانفسكم ان تؤولوا في اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة فاسمحوا لنا ان نأول في ايات - 00:10:34

وننكر المعاد رأسه ولا شك ان هذه حجة قوية للفلاسفة على هؤلاء المتكلمين اذا لا فرق بل يقول شيخ الاسلام ما جاءت به الرسل من اسماء الله وصفاته ا اكثر بكثير مما جاءت به الرسل من امر من امر اليوم الآخر - 00:11:01

فان جاز التأويل في الاسماء والصفات جاز التأويل ايش؟ في الميعاد وانكار الميعاد كفر وان لم يجوز انكار الميعاد فانه لا يجوز انكار الصفات نعم السابع والعشرون المهم ان الشيخ وفقه الله - 00:11:25

قال يعني هاجم الصوفية وهم جديرون بالهجرة لان بعضهم يصل الى حد الكفر واللحاد والعياذ بالله حتى يعتقد انه هو الرب كما يقول بعضهم ما في الجبة الا الله يعني نفسه - 00:11:53

من المكلف الى امثال ذلك من الخرافات التي يقولونها - 00:12:19

لكن ينبغي ايضا ان نهاجر ونركز على مهاجمة اهل الكلام الذين سلبو الله عز وجل من كماله بكلامهم انكر الصفات ف منهم من انكر الصفات رأسا كالمعتزلة واثبت الاسماء لكن جعلها اسماء جامدة لا تدل على معنى - 00:12:39

وغال بعضهم فقال إنها اسماء واحدة وان نستمتع هو البصير وان السميع والبصير هو العزيز فهما شيء واحد وبعضاً قال هي اسمى متعددة لكنها لا تدعا علـ. معنـ. مسلوبة المعنـ. - 00:13:08

الآنهم لو اثبتوا لها معنى على زعمهم لزم تعدد الصفات وتعدها وتعدد الصفات يرون انه شرك لأنهم يقولون ان انه يلزم تعدد الصفات
القدرة في العالم والسماء والارض فما زال تعدد القدرات - 29:13:00

وهذا اشد شركا من من النصارى النصارى ثلة وانتم ضربتم بالمنة والالاف فالحاصل انه ايضا ينبغي ان يهاجم اهل الكلام الذين عطلوا
الله عندهم حملة من ملائكة فللتكمال في عقلك ما هي - 00:13:51

بل دامه بكل نعم بدل ايش العلماء رحهم الله رحلة ليسوا لا لم يدركوا الاشرطة المسجلة يعني تغنى عن الرحلة لكن الرحلة افضل

ومن ادبه و اخلاقه ثم رؤيتك الرجل يتكلم ليس كسماعك اياده في الشريط حتى ان مثلا يضرب لكم مثلا بالخطبة انت عند رجل

لم تتأثر به تأثرك اذا كنت تشاهد الخطيب نعم السابع والعشرون حفظ العلم كتابة بذلوا الجد وبذلوا ابذل الجهد في حفظ العلم حفظ

لے بارے میں تعلیمی محتواں دیکھیں یا مسیر، وصل میں مدد، ابتداء بھی ہوں [30.10.10](#)